الاحد ٢ اذار
— سنة ١٩٤٧ —
و ٩ ربيع ٢ — ١٣٦٦

الثمن ٢٠ ملا

الاتحاد

الثمن ٢٠ ملا


صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما

السنة الثالثة — « العدد » ٣٨ الادارة يافا : ص ب (٤٦٤)

شعبنا يريد ان يثبت وجوده مرة اخرى

هذا هو الاجتماع الكبير

الذي عقد في يافا ـ الجماهير الشعبية تؤيد عصبة التحرر الوطني

في نضالها وتصفق لشاعر الحرية الكبير « ابو سلمى »

يافا — لمندوب الاتحاد الخاص — كان صباح الجمعة الماضية في يافا يوما مشهودا من ايام يافا العربية الابية السباقة في مضمار النضال الوطني الشعبي من اجل الحرية والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية .



« الاستاذ الكبير ابو سلمى »

وبعد حيفا شهدت المدنية العربية اجتماع جماهيرها وجماهير قضائها العربية في قاعة سينما نبيل الرحبة حتى امتلأت مقاعد القاعة جميعها ووقف الناس صفوفا متراصة على جوانب القاعة في هدوء ونظام يستمعون الى قادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين وهم يعبرون عن اهدافهم وامانيهم ومطالبهم الوطنية بلسان عربي فصيح ، من على منصة ازدانت بالاعلام العربية والشعارات الوطنية ، وكان مكبر الصوت ينقل الى الجماهير العربية المحتشدة في القاعة اقوال قادة العصبة فتلهب اكفهم بالتصفيق الحاد والهتافات الوطنية التحريرية

فليسقط الاستعمار

فليسقط الاستعمار ولتسقط مكايده واحابيله ، هذا هو الهتاف الوطني الذي كانت تردده الجماهير في حشدها الوطني الرائع وهي تستمع الى قادة العصبة يقدمون لها السياسة الوطنية الصحيحة التي تقود وحدها الى اسقاط الاستعمار ومكايده واحابيله .

برقية السجناء

وافتتح الرفيق عصام العباسي الاجتماع الحاشد بتلاوة برقية تأييد من اخواننا السجناء العرب السياسيين ثم قدم الرفيق رشيد الحباب قائد العصبة في يافا الذي حيا الجماهير العربية وبين اهداف العصبة في سبيل التحرر الوطني والاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية .

الاستاذ فؤاد نصار

ثم اعلن ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عن مكتب الرياسة في العصبة الذي القى خطابا كبيرا فضح فيه مناورات الحياد واعلن ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بجلاء الجيوش الاجنبية واستقلال فلسطين وتحررها التام وتأليف حكومة وطنية ديمقراطية تستطيع وحدها ان تحل جميع مشاكلنا الداخلية من هجرة صهيونية وبيوع اراضي وغيرها .

ابو سلمى

ثم كانت الكلمة للشاعر العربي الكبير الاستاذ ابو سلمى فدوت القاعة بالتصفيق الحاد والقى قصيدة وطنية رائعة قوطع كل بيت من ابياتها بالتصفيق والهتاف والتحيات الوطنية وسننشرها في العدد القادم .

الاستاذ رشدي شاهين

ثم كانت الكلمة للاستاذ رشدي الذي بين اهمية عقد مؤتمر وطني واجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية ، في هذه الحركة الحاسمة من تاريخنا وشجب اراء من يقولون بان الوقت غير مناسب لاجراء الانتخابات قائلا : ان الوقت سيظل عصيبا وغير مناسب بالنسبة لهؤلاء ما دام الاستعمار البريطاني موجودا في بلادنا .

الاستاذ اميل حبيبي

ثم كانت الكلمة للاستاذ اميل حبيبي الذي تعرض للناحية العالمية في خطابه وذكر ان الشعوب التي خرجت ظافرة من الحرب هي التي تقرر السلم الحالي وان علينا الاستفادة من انتصار هذه الشعوب باحالة قضيتنا على مجلس الامن ، وانه لن يكون في مقدورنا ذلك الا اذا اصبحت سياسة الحركة الوطنية سياسة شعبية تعتمد على جماهير شعبنا العربي .



«الاستاذ فؤاد نصار»

القرارات الوطنية

ثم قرأ الرفيق عصام العباسي مشروع قرارات يتخذها هذا الاجتماع الكبير فوافق عليها المجتمعون بالتصفيق الحاد، وهذه هي القرارات :

١ — تعلن الجماهير العربية الغفيرة المحتشدة في قاعة سينما نبيل ، بدعوة من عصبة التحرر الوطني بيافا ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بجلاء الجيوش الاجنبية عن وطننا واعلان استقلال فلسطين وتأليف حكومة وطنية دمقراطية مستقلة تستطيع وحدها ان تحل جميع مشاكلنا الداخلية من هجرة يهودية وبيوع اراضي وغير ذلك .

٢ — يعلن هذا الاجتماع الكبير ان الاستعمار البريطاني لا يمكن ان يكون محايدا في قضيتنا ، بل هو الخصم الاساسي ، لان قضيتنا هي قضية حرية واستقلال دمقراطية يمنعها عن الاستعمار البريطاني .

٣ — الجماهير العربية الكريمة المجتمعة في قاعة سينما نبيل بدعوة من عصبة التحرر الوطني بيافا ترفض مشروع الدول العربية لحل مشكلة فلسطين ، لانه لا يحل مشكلة

البقية على الصفحة الرابعة

معلق الاتحاد السياسي الخاص يفضح بيانه بيفن

بيفن يريد شكلا جديداً لبقاء الاستعمار

ويأسف لعدم تسوية القضية قبل انشاء مجلس الوصاية

يافا ـ لمعلق الاتحاد السياسي الخاص ـ ان بيان المستر بيفن الاخير الذي القاه في مجلس العموم مفتتحا به مناقشة قضية فلسطين ، هو استمرار لخدعة (الحياد) التي اراد ان يتوج بها انتصاراته على اثر فشل مؤتمر فلسطين في لندن .

وهو في هذا البيان لم يكتف بلوم العرب واليهود واسفه الشديد لانه « لم يستطع ان يجمعهم كلهم في غرفة واحدة » كما جاء في بيانه ، وكان القضية هي قضية جمع بين العرب واليهود في غرفة واحدة... بل اضاف الى ذلك عنصرا جديداً في (مشروع اللوم والحياد البريطاني) وهو العنصر الاميركي في المسألة .

القضية بالنسبة للسياسة البيفنية اليوم هي اظهار حياد الاستعمار البريطاني مهما كانت الاحوال وتوجيه اللوم الى العرب واليهود والاميركان وجميع الناس الا الاستعمار البريطاني طبعا .

حقائق يفضحها

ولكن السياسي البريطاني (المحنك) عندما اراد ان يرمي وزر الاستعمار البريطاني على غيره ، فضح كثيرا من الحقائق التي اظهرت تآمر الاستعمار البريطاني مع الصهيونية والمصالح الاميركية من حيث لم يرد المستر بيفن ان يظهرها !

ماذا يفهم القاريء الكريم من الفقرة التالية التي جاءت في بيان السياسي البريطاني (المحنك) :

« ولكن لعله كان في وسعنا ان نعمل اكثر من اجل اليهود وان نزيد هذا العدد في ذلك الحين — اي ان يزيد معدل الهجرة على الف وخمسمائة مهاجر في الشهر — لولم يزدد الشعور بالمرارة من الضغط الاميركي من اجل اتخاذ قرار عاجل بادخال مائة الف... ولكن الوثيقة — وثيقة ترومان بتأييد هجرة المائة الف ـ صدرت بعد التحقيق في قضية فلسطين فهدمت الشعور الطيب الذي كنا نجتهد لخلقه في الدول العربية ، وارجعت الامر كله الى الوراء » ..

ماذا يفهم القاريء الكريم من هذه الفقرة التي نقلناها حرفياً عن الترجمة الحرفية لبيان المستر بيفن الا ان الحكومة البريطانية تسعى جهدها لتحقيق اماني الصهيونية ، ولكنها تريد في الوقت ذاته ان تخلق « اساساً من الشعور الطيب بين الدول العربية » . خداعا ، لتسهل عليها مهمتها في تحقيق الاهداف الصهيونية ، ولكن الحكومة الاميركية ، جاءت — مع اسف المستر بيفن الشديد ، بقرارها المعروف فازالت ذلك الاساس من الشعور الطيب الذي عمل المستر بيفن جاهدا في سبيل توثيق عراه لخداع الشعوب العربية وتنفيذ اهدافه الاستعمارية .

هذا هو حياد المستر بيفن ، وهذا هو معناه الحقيقي ننقل تفسيره من مقاطع جاءت في بيانه ...

الصهيونية تتنازعها قوتان

وثمة ناحية ثانية ، كبيرة الخطورة ، سهت عن بال المعلقين العرب في الصحف العربية الفلسطينية اذ علقوا على بيان المستر بيفن ، وهي ان المستر بيفن في بيانه كان يحاول القضاء على نفوذ الصهيونيين الاميركيين في الحركة الصهيونية وتقوية نفوذ الصهيونيين البريطانيين ، اي انه

« البقية على الصفحة الرابعة »

خالد بكداش وفرج الله الحلو في لندن

المؤتمر يطالب باستقلال المستعمرات

وجلاء الجيوش البريطانية عنها

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البريطاني ، وصل الى قاعة المؤتمر الاستاذان خالد بكداش وفرج الله الحلو ممثلا الحزبين الشيوعيين في سوريا ولبنان ، وتوجها حالا الى منصة الرئاسة في المؤتمر فحياهما المندوبون بالتصفيق والهتافات لحرية القطرين الشقيقين .

وقد القى الاستاذ خالد بكداش خطابا كبيراً باللغة العربية ترجم الى اللغة الانكليزية دعا فيه الى التضامن بين مصر وفلسطين والعراق وشرق الاردن لتحقيق استقلالها والجلاء عنها .

فلسطين

والقى الاستاذ اميل توما خطابا في المؤتمر في جلسته الاولى اكد فيه ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو باعلان استقلالها وجلاء الجيوش الاجنبية عنها وتأليف حكومة وطنية دمقراطية فيها .

وكان بين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار يطالب باستقلال الهند ومصر وفلسطين والعراق واليونان والجلاء عنها جميعا .

فاضل الجمالي وسمير الرفاعي بالنيابة عن الوفود العربية : احنا يامستر بيفن تأكدنا انك استعماري شريف ومحايد ... جايين نوكلك حتى تدافع عن قضية فلسطين في منظمة الامم .

بيفن : مافي عندي مانع لكن هالسنه مشغول ، اذا كان بتحبوا اجلوها لسنة ١٩٤٨

فاضل الجمالي وسمير الرفاعي : ما في عندنا مانع بس هاي لازم نتفاوض عليها من جديد

الاستعمار يريد جعل فلسطين حصان طروادة

نقاوم الهجرة لاننا نقاوم المؤامرة الاستعمارية

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ في السابع عشر من شباط نظم الحزب الشيوعي البريطاني اجتماعاً صحفياً كبيراً لمندوبي الاحزاب الشيوعية في المستعمرات البريطانية حضره الرفيق بالم دات رئيس الحزب الشيوعي البريطاني ، و (تم بك) زعيم حزب العمال التقدمي في كندا وجاك هنري عن استراليا وروبليس وفايدو عن الحزب الشيوعي في افريقيا الجنوبي وشريف عطار عن الحزب الشيوعي في الهند واميل توما عن عصبة التحرر الوطني في فلسطين وغيرهم ، وحضر عن الصحافة ممثلو التايمس ورويتر والاسشيتد برس واليونايتد برس والمانشستر غارديان والاذاعة البريطانية والديلي اكسبرس والنيوز رفيو وغيرهم .

وشرح الرفيق بالم دات للصحافيين اهداف المؤتمر الشيوعي واكد عزم المؤتمرين على التعاون الشعبي للنضال في سبيل حرية الشعوب واستقلالها ودمقراطيتها . ونفى اية فكرة ترمي الى تأليف (كومنترن) جديد ، ثم رحب بالاسئلة التي يرغب الصحافيون ان يوجهوها الى مندوبي الاحزاب .

وانصبت معظم الاسئلة حول قضية فلسطين ، فكان مندوب فلسطين الرفيق اميل توما يجيب عليها بكل وضوح وايجاز ومن الاسئلة المهمة التي اجاب عليها مندوب عصبة التحرر الاسئلة التالية :

س — ماهو حلكم لقضية فلسطين؟

ج — استقلال فلسطين ، تأليف حكومة وطنية دمقراطية ، جلاء الجيوش الاجنبية ، وايقاف المشروع الذي يرمي الى انشاء « حصان طروادة » في فلسطين

س — على من نترك فلسطين ؟

ج — اتركوها لاهلها فهم في وضع يساعدهم على حل معضلاتهم مثلهم في ذلك مثل اي شعب اخر .

س — ما هو موقفكم من الهجرة ؟

ج — اننا نعارض الهجرة . ان الهجرة اليهودية الى فلسطين هي هجرة سياسية ، ولا يوجد شيء يدعى هجرة لاجئين . اننا نقاوم الهجرة لاننا نقاوم المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف جعل قسم من فلسطين « ألستر » — الاشارة الى شمالي ارلندا حيث تمكن الاستعمار من فصل قسم من ارلندا عن ارلندا الام تنفيذاً لمآربه — الجديدة ، لا في فلسطين فحسب بل في الشرق الاوسط عموماً .

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — القى الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني محاضرة كبيرة عن قضية فلسطين ومنظمة الامم المتحدة في جامعة اكستر مساء ٢١ شباط حضرها جميع الطلبة العرب وعدد كبير من البريطانيين والطلبة السودانيين وقد اثارت المحاضرة موجة من النقاش بين اوساط الطلبة والمثقفين

وقد ذكر المحاضر في محاضرته ان الحل الوحيد لقضية فلسطين هو استقلال فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية وانشاء حكومة وطنية دمقراطية . وقدم ارقاما واحصاءات مفيدة عن مالية حكومة فلسطين وكيف تستغل الشعب العربي .

ويبدي الاستاذ اميل توما نشاطا كبيرا هنا وقد زار جامعة كمبردج وتناول طعام الغداء مع رئيس جمعية الطلاب العرب فيها وهو السيد وصفي حجاب من نابلس

اقبال الشعب

على بطاقات العصبة

لقد أقبل الشعب اقبالا واسعاً على توقيع بطاقات العصبة الموجهة الى الهيئة العربية العليا وقد بدأت العصبة بتوزيع عشرة الاف بطاقة جديدة وسيبدأ في ارسال البطاقات الموقعة خلال الاسبوع القادم .

أغزاة محايدون .. ؟! ومخفقون منتصرون .. ؟!

وهل نحن متهمون أم مشتكون ؟ أفتونا مأجورين

ليس غريباً على فاضل الجمالي وسمير الرفاعي ان يزعما ان مؤتمر لندن كان ناجحاً وان بيفن قطع وعداً للعرب بان يكون محايداً في منظمة الامم المتحدة عند عرض قضية فلسطين على المنظمة . نعم ليس غريباً ان يقول الجمالي والرفاعي مثل هذه الاقوال وان يؤمنا على اقوال بيفن ، بل الغريب ان لا يقولا هذه الاقوال وان لا يؤمنا على اقوال بيفن ، ولولا الحاجة الى من يقول هذه الاقوال ولولا الحاجة الى من يؤمن على اقوال بيفن لما كان الرفاعي ولما كان الجمالي يتربعان على كراسي الوزارة في القطرين الشقيقين . ويكفي ان نعلم انهما تلميذان نجيبان للملك عبد الله ونوري السعيد .

ويحدثنا الوزيران عن النصر الذي كسبه العرب من مؤتمر لندن واذا هو وحدة العرب ، وكان الامر الطبيعي في نظر رواد لندن للمفاوضات ان يكون العرب متناحرين مختلفين وان حدث واتفقوا فذلك نصر عظيم يعود فضله الى المفاوضة والى هواء لندن العليل والى دعوات المستر بيفن الصالحات . نعم الى هذا الحد وصل السخف بالجمالي او وصل السخف بالذين يتحدث اليهم الجمالي في نظره . ليست وحدة العرب يامعالي الوزير بينك وبين حفنة من الوزراء جاءوا

العرب قائمة وهي وحدة الشعوب العربية ، وحدتها في الاهداف والاماني ووحدتها في النضال ضد عدو مشترك هو الاستعمار واذناب الاستعمار . ليست الوحدة كما تفهمها انت يا معالي الوزير وكما يفهمها نوري السعيد والملك عبدالله والنقراشي ، انما الوحدة كما يفهمها الشعب العربي لا يؤثر عليها تاج او اصفر رنان او كرسي وزارة او عظمة تسقط من على مائدة الاستعمار :

واذا لم يعجب الناس لتصريحات الجمالي وزميله الرفاعي فلأنهم يجدون تفسيرا لمثل هذه الاقوال دون عناء .

ولكن الناس يستغربون ان يردد هذه الاقوال ويؤمن عليها بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وعلى راسهم السيد جمال الحسيني فقد نشرت له الصحف المصرية ووكالات الانباء ما يطابق اقوال الرفاعي والجمالي .

واذا كان الناس لا تهمهم احاديث الجمالي والرفاعي فلأنهم يعلمون من يمثل هذان الرجلان ويعرفون الدوافع التي تدفعهما لمثل هذه الاقوال . ولكن

تختلف اختلافا مبيناً ، فهم يرون في الهيئة العربية العليا وان كانت غير منتخبة وان كان وفدها قد ذهب الى لندن دون رأي الشعب الا انهم لا يرون في الهيئة ما يرونه في حكومة السعيد وحكومة الاردن اللتين تقومان رغم انف الشعب معتمدتين على حراب الاستعمار ، ان شعبنا مهما انتقد الهيئة وطالبها بالرجوع اليه فانه لا يرى فيها هيئة تعتمد في وجودها على قوى الاستعمار بل يرى فيها رمزاً للنضال ضد الاستعمار والصهيونية ، فالشعب يرى ان من مستلزمات بقائها التعبير عن نضال الشعب من اجل الاستقلال وفضح الاستعمار وجلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه .

واذا كان شعبنا لا يستغرب صدور تصريحات واحاديث عن مهادني الاستعمار كالجمالي والرفاعي واضرابهما الا انه يستغرب جدا ان يردد بعض اعضاء الهيئة العربية العليا وخاصة السيد جمال الحسيني اقوال اولئك النفر .

ان من حق الشعب ان يستغرب هذه الاقوال تصدر عن اعضاء الهيئة العربية

هذه الاقوال بادعاء المحافظة على وحدة الوفود العربية . فشعبنا على بساطته لا يقبل هذا التفسير اذ ان الوحدة في نظره لا تكون فيها يخالف مصلحته فهذه مصر يأبى حزب الوفد فيها ان يتحد مع العناصر التي يمثلها النقراشي واسماعيل صدقي والمعروفة بموالاتها للاستعمار البريطاني . وهذه الاردن يأبى حزبها العربي الاردني بقيادة الدكتور صبحي ابي غنيمة ان يتحد مع سمير الرفاعي وابراهيم هاشم وشلتهما الذين اقروا الاحتلال البريطاني لشرق الاردن ، وهذه احزاب العراق الشعبية ابت ان تشترك في وزارة نوري السعيد لاعتقادها بانه هو ووزراؤه فرضوا فرضا على شعب وانهم جميعا يعملون لمصلحة الاستعمار .

ان شعبنا يقر الوحدة ويصفق لها ويكبرها ان كانت على غرار وحدة الشعب السوري ووقوفه صفاً واحداً ضد مشروع سوريا الكبرى ، وهو يقر الوحدة ويكبرها

شعبنا الوحدة وهكذا يريدها .

اما ان تكون الوحدة للمجاملة وعلى حساب الشعب فهذا مالا يقره الشعب ولا يرضاه ، واذا لم يكن الامر كذلك فالشعب يريد تفسيرا يحلو ما علق من اقوال اعضاء الهيئة العليا وخاصة السيد جمال الحسيني حيث قال ان على العرب خلال الستة الاشهر القادمة اي الى حين انعقاد دورة منظمة الامم المتحدة ان يعملوا من اجل جعل بريطانيا تقف على الحياد ، فالشعب لا يجد لهذه الالغاز حلا اذ كيف يغدو الغازي محايداً او كيف يصبح المخفق ناجحا ؟!

وقد يفسر البعض هذه التصاريح بانها محاولة لابعاد اليأس عن الشعب وتقوية معنوياته ، ولكن هذا التفسير لا ينطبق على الوضع الراهن لان المفاوضات في نظر الشعب هي الاخفاق والهزيمة اصلا وليست نتائجها فحسب . واذا كانت الهيئة العليا تحاول ان تجد لها مخرجا من هذا المأزق فلا يكون ذلك عن سبيل الوقوع في اخطاء جديدة يتحمل شعبنا

في وضع السياسة الصحيحة لنضاله الوطني ، وذلك بعقد مؤتمر شعبي تمثل فيه البلاد تمثيلا صحيحاً ، وبهذه الوسيلة ترفع معنويات الشعب وتوضع الامور في وضعها الصحيح امام الشعب لا عن طريق التصريحات المغايرة للواقع التي تزعم بان الاستعمار البريطاني سيكون محايداً او باننا يجب ان نقصر نضالنا على جعل البريطانيين محايدين في منظمة الامم المتحدة اذ كيف يمكن تصديق هذا والاستعمار يحتل بلادنا من اقصاها الى أقصاها .

ولعل اغرب ما في تصريحات السيد جمال الحسيني موافقته على تجميد القضية الوطنية خلال ستة الاشهر القادمة ودعوته الى السعي لدى الحكومة البريطانية حتى تقتنع بالوقوف على الحياد ، ونحن نود ان نسأل السيد جمال ووفد الهيئة العربية ووفود الدول العربية ماذا سيكون موقفنا نحن في منظمة الامم المتحدة ؟ هل نكون متهمين ام مشتكين ؟ فاذا كانت الاولى فلماذا نعتبر تحويل القضية الى هيئة الامم نصرا لنا ، واذا كانت الثانية فلماذا لا نتقدم نحن بقضيتنا . ؟

ان الشعب يريد تفسيرا جليا لهذه الاقوال والتصريحات المبهمة.

الشعر البطولي

رسالة فتاة اسيرة

يا حبيبي

ثقيلة ، ثقيلة هي آلامي . . لقد اختفت عن انظاري سهول بلادي طيلة سيري في الطريق المغطاة بالضباب . وأمامي مرحلة أخيرة بين الجبال والوديان لاصبح في بلاد عدوة .

أنا لست الوحيدة : لقد استاقوا أمامهم جميع فتيات القاطعة واضطرنا كلنا ان نفارق أهلنا ومساكننا ورفاقنا الباكين المنتحبين. اما انا فقد جفت دموعي من غصة الالم ، وتهيأ لي ان اتناول ضفائري وارخيها فوق العجلات الدائرة ابداً . ولكن هذه الرغبة بعيدة المنال لان الجنود المسلحين يحرسون الابواب المغلقة.

يا حبيبي

أكتب اليك هذه الكلمات البسيطة على ورقة مثناة . كلمات لا امت بينها وكوتتها لامن دمي ، لان دمي تجمد في قلبي وشراييني ، بل من بقية قلم رصاصي احتفظت به بمشقة في جيبي . وعليك ان تطلع اقار بنا على ما كتبته . لقد التحقت بالجبهة ولم يصلني منك نبأ ما . حتى عنوانك لا ازال اجهله فالى اين ، اين اكتب اليك ؟ لم اتمالك نفسي من الضحك وليضحك العدو مني . سأبعث برسالتي الى السماء ، وستنقلها الرياح في جريانها وتستقر فوق الغيوم المتكاثفة المتلاحقة ، وربما تأدت اليك مع الامطار .

يا حبيبي

لقد اجتزنا شطئان نهرنا العريض حيث كنا نؤمه ونغرس ازهارنا على ضفافه ، ونلقي في تياره باكاليلنا المضفورة ، فنطوف قليلا ثم ننزل الى القاع . ويتراءى لرفاقي ان آمالهم اختفت معها ، اما اكليلي انا فكان يساير النهر ويتبعد الى ما وراء المجهول .

وكان يتراءى لي انني اراك مرتديا بذتك العسكرية ، وواقفاً على صخر تلوح لي بقبعتك ، وتبتسم عن بعد وكانت تصفر في الابعاد طلقات نارية لا تصيبك . او انها تصيبك ولا ترديك ، ولا ترجف انت منها ثم نعود ونمشي سوية كما كان عهدنا السابق . وقد فكرت ان آلامنا حلم كاذب لانني لا ازال امشي الى جانبك . فليس صحيحا اذن ان الدبابات الالمانية اجتازت طرقاتنا وسهولنا المزروعة قمحاً . ثم تصورت انني اصبحت في النهاية زوجتك فتعانقنا وتعالت ضحكاتنا من اعماق النفس . ما زال اكليلي طافيا يتجه في سبيله . ما بالي اطيل تفكيري بالامر ؟ مع انني لا اتفاءل ولا اتطير

يا حبيبي

لقد استحالت الغابة الى دخان . وبارحت الشمس الارض . وعلا في الافق فوق الصنوبر قري المسول . وتبينت من خصاص الباب رياحين غارقة بندي الصباح اشبه بعيون زرق تبكي . لتبك اذن حتى لا تبصر تدنيس شرفي . ولا تعلم شيئاً عن عشيات اعدت لي ، حين اضجع على ساعد اجنبي ومن ثم ادفن في قبر بارد .

قد هنف في هذه الاسطر قلب فتاة بجميع آلامه . اقرأها وهيء جوابك عليها وتأهب لنقلها الى برلين على رأس حربتك .

اسمعني جيدا ! اغسل دموعي على طول هذه الطريق بدم عدونا . اكتب اليك ، استعطفك ان تغسل عاري اذ لا يمكنني ان اعيش دون ذلك . سارع ، انتقم ، وخذ بثأر ارضنا التي كنا نحسبها حين تلامسها ارجلنا انها خفيفة ، خفيفة الغابة .

هذا هو شعبنا فليبحث بيفن عن مناورة اخرى غير مناورة (الحياد)

الجماهير الشعبية الغفيرة التي احتشدت في حيفا

بدعوة من عصبة التحرر الوطني : قررت ان الاستعمار هو خصمنا الاساسي

وان الاستقلال وجلاء الجيوش الاجنبية وتأليف حكومة وطنية دمقراطية هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية . . .

حيفا — لمندوب «الاتحاد» الخاص — من عادة الطقس في حيفا ان يشارك الجماهير العامله المجدة، فاذا كانت متجهمة عبوسة كان الطقس جهما عبوسا ! واذا كانت مستبشرة متفائلة كان الطقس ضاحكا مشرقاً . .

وقد كان ذلك شأنه في صباح الاحد الماضي ، عندما بدأت الجماهير العربية تتوافد على دار عصبة التحرر الوطني في حيفا للاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه العصبة لتثبت لكل من يطلب ذلك ان شعبنا يقظ متنبه لمحاولات الاستعمار الرامية الى اضعاف ثقته بجدوى نضاله والى بلبلة افهامه والى الظهور امامه بمظهر المحايد حتى يوقعه في اخطر مكيدة نصبها لشعبنا الاستعمار البريطاني حتى اليوم.

توافدت الجماهير العربية على دار العصبة بحيفا من المدينة ومن القرى المجاورة ومن الناصرة وعكا لتقول لكل من يهمه الأمر ان شعبنا يشعر ان داعي الوطن يدعوه الى ان يشترك في الحركة الوطنية اشتراكا فعليا مباشرا لان الخطر الذي يهدد وطننا اخطر من ان يتلكأ اي وطني مخلص عن مجابهته وتحمل مسؤولية القضاء عليه.

وكانت الجماهير مستبشرة متفائلة لانها تشعر بقوتها وصلابة نضالها وعدالة قضيتها .

تنظيم بديع

ولم يشذ هذا الاجتماع عن اي اجتماع شعبي اخر تنظمه العصبة من حيث النظام والترتيب . وقد كان شباب العصبة يستقبلون الوافدين بنظام وترتيب بديعين ، ثم يقودونهم الى مقاعدهم في القاعة الرحبة التي صفت فيها المقاعد على نسق جميل وازدانت جدرانها بالشعارات الوطنية من مثل « نطالب باطلاق سراح اخواننا السجناء العرب السياسيين » و « الاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني » . واما صدر القاعة فقد وضعت فيه منصة الخطابة يجللها العلم العربي وعلى الجدار شعار كبير يظلل الحائط بطوله وعرضه هذا نصه: «ارجعوا بالقضية الى الشعب فهو الذي لم تخطىء سياسته وشعبنا هو القوة التي تنقذ الوطن. لذلك نطالب جميعاً بعقد مؤتمر شعبي وطني يمثل الأمة اصدق تمثيل ويضع السياسة الوطنية الصحيحة وينتخب القيادة التي تنفذ هذه السياسة وتعتمد عليه وتقاضي الاستعمار في مجلس الامن ولا تجعل من الاستعمار حكما » .

وعند الباب الموصل الى القاعة الكبيرة وضعت طاولة عليها اعداد من جريدة الاتحاد وبطاقات العصبة الموجهة الى الهيئة العليا فكان الداخل يشتري عددا من الاتحاد ، ويوقع بامضائه على بطاقة من البطاقات في هدوء وترتيب .

تحية الاخوان السجناء

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما افتتح الرفيق محمد موسى سليم قائد المنطقة الشمالية في عصبة التحرر الوطني الاجتماع الشعبي الكبير باسم الوطن وباسم النضال



« الرفيق محمد موسى سليم »

في سبيل الحرية والاستقلال وباسم ارواح الشهداء الخالدين، وقرأ برقية من الاخوان السجناء العرب السياسيين يحيون فيه الاجتماع الكبير ويؤيدون مقرراته وينبهون الرأي العام الى مكيدة الاستعمار الجديدة التي يحاول ان يوقع فيها حركتنا

٤ الاف نسخة اسبوعيا

ثم وقف الرفيق عصام العباسي سكرتير العصبة في حيفا فشرح سياسة العصبة ومواقفها الوطنية الصائبة في تنبيهها الرأي العام الى لجنة التحقيق والى عدم الجدوى من الاشتراك في مؤتمر لندن ، والى نضال العصبة العملي لاشراك الجماهير في الحركة الوطنية وتنمية الوعي السياسي بين افراد الشعب وفضح الاستعمار ومناوراته في الاجتماعات الجماهيرية التي تعقدها في جميع انحاء فلسطين ، وفي الاجتماعات الاسبوعية التي تعقدها في مكاتب العصبة لشرح السياسة كل اسبوع، وفي البطاقات التي اصدرتها في الاسبوع الماضي ، وفي جريدة الاتحاد التي اصبحت تعتبر بحق لسان الجماهير الشعبية المفوه والمدافع الجريء عن مطالبها اليومية والعامة




« الرفيق عصام العباسي »

وعندما اعلن الرفيق عصام ان جريدة الاتحاد اصبحت تبيع ٤٠٠٠ عدد كل اسبوع دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

واعلن الخطيب ان سياسة العصبة هي النضال في سبيل الوحدة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية وانها لا تعادي حزبا من الاحزاب الوطنية في فلسطين بل تتآخى معها في النضال الوطني من اجل فضح الاستعمار ومن اجل الحرية والاستقلال.

ارجعوا بالقضية الى الشعب

وكانت الكلمة الحماسية التي قوطعت مرات كثيرة بالحماس الشديد كلمة صديق العصبة في حيفا المحامي الاستاذ صلاح الدين العباسي ، الذي اعلن ان فشل مؤتمر لندن هو دليل حاسم على فشل السياسة الوطنية القديمة التي لم تعتمد على الشعب في وضعها ، وبين تصفيق الجمهور وتأييده وهتافاته اعلن الاستاذ صلاح العباسي ضرورة أرجاع القضية الى صاحبها وهو شعبنا .




« الاستاذ صلاح الدين العباسي »

وقال : من الواجب ان ننتهي من السياسة القديمة التي كانت تتملق الشعب كلما فشلت هذه السياسة حتى اذا امام الوقت على الفشل تناست الشعب وتناست مطالبه . وطلب تنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا تمثيليا وعقد مؤتمر وطني شعبي يقرر السياسة الوطنية الجديدة التي تقاضي المستعمر ولا تنصب منه حكما .

على الدول العربية ان تؤيدنا

وعندما اعلن عريف الحفلة ان الكلمة للاستاذ فؤاد نصار عضو مكتب الرئاسة في عصبة التحرر الوطني دوت القاعة بالتصفيق الحاد، وفي صوت جهوري هادي، القى الاستاذ فؤاد نصار كلمته الجامعة التي عرض فيها لمراحل السياسة الوطنية التي انتهجتها القيادة الوطنية وقادتها اخر الامر الى الفشل الذريع في مؤتمر لندن

ثم ذكر كيف ان الدول العربية وقفت موقفا غير طبيعي من حركتنا تؤيدنا في سياستنا الوطنية لا ان تضع لنا هذه السياسه وتفرضها علينا فرضا، لان الشعب العربي في فلسطين صاحب القضية الاول ، هو وحده الذي يستطيع ان يضع السياسة الصحيحة لحركتنا الوطنية .

ثم ذكر مشروع الدول العربية لحل القضية الفلسطينية واعلن انه يقدم لفلسطين (استقلالا) من نوع الاستقلال الذي منحه الاستعمار البريطاني لشرقي الاردن وهذا المشروع يعطي السلطة النهائية لفخامة المندوب السامي .

ثم اعلن ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو باعلان استقلال فلسطين استقلالا تاما وجلاء الجيوش البريطانية عن اراضينا وتأليف حكومة وطنية دمقراطية هي وحدها التي تستطيع حل جميع مشاكلنا الداخلية من مثل الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي .

وقال لا يمكن تغيير السياسة الفاشلة الا بعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد اصدق تمثيل — وهذا ما وعدت به الهيئة العليا من قبل ولم تنفذه الى الان — ويضع السياسة الوطنية التي تقاضي المستعمر ولا تجعل منه حكما .

دبلوماسية فاشلة

ثم كانت الكلمة الاخيرة للاستاذ اميل حبيبي عن اسرة جريدة الاتحاد ، وقد بحث في كلمته الوضع العالمي والقوى الشعبية الهائلة التي تستطيع الحركة الوطنية الاستفادة منها اذا هي استفادت من شعبنا العربي اولا وجندته داخل الحركة الوطنية

« الاستاذ اميل حبيبي »

واعلن ان الدبلوماسية التي تسير عليها القيادة الوطنية وتعتبر ضرورة مفاوضة المستعمر لانه قوي بدباباته ومعداته وليس هناك من طريق غير مفاوضته ، هي دبلوماسية فاشلة لانها لا تدرج في حسابها المركز الحرج الذي وصل اليه الاستعمار البريطاني بعد الحرب وضعف مركزه وانتصار الشعوب المحبة للحرية والتي تستطيع ان تحاسب الاستعمار على اعماله في منظمات الامم المتحدة التي انشئت لهذا الغرض .

وعندما اعلن الخطيب ان الحرب الماضية علمتنا ان الشعب الاعزل من كل سلاح الا سلاح الحق والدفاع عن الحرية يستطيع ان ينتصر على جحافل الحديد والنار ، دوت القاعة بالتصفيق الحاد .

وقال : بعد ان اتفق الشعب والقيادة الوطنية على احالة القضية الى منظمة الامم المتحدة اصبح الواجب الاول تنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية شعبية ، لان شعبنا وحده هو الذي يستطيع ان يكسب الى صفه صداقة الشعوب في جميع انحاء العالم .

واخيرا قرأ الرفيق عصام العباسي مقررات الاجتماع ، وخرج الناس وهم اشد تأييداً لسياسة العصبة وتفهما لها .

عالميات ومحليات

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — القى السيد بولس فرح بدعوة من عصبة التحرر الوطني هنا في الساعة السادسة والنصف من مساء الاحد الماضي محاضرة رائعة عنوانها عالميات ومحليات ، احتشد لسماعها عدد كبير من عمال البلدة ومثقفيها وفلاحيها، وقد اجاد المحاضر في محاضرته

الاسبوعيات الاتحاد

« ولاء » متبادل ان شاء الله

لا يزال صدى كلمة جلالة الملك عبد الله التي القيت في حفلة بلدية عمان التكريمية يتردد في الاذان ولا يغيب عن الاذهان .

وقد سمعت ، في الاسبوع الماضي تعليقاً ظريفاً على جملة جاءت في هذه الكلمة الملكية موجهة الى الشعب الاردني الشقيق هذه هي الجملة : « اني لارجو الله ان يكون ولاؤكم لي كولائي لكم » . .

قال صاحب التعليق الظريف : «واني انا ايضا لارجو ان يكون « الولاء » المذكور متبادلا . . فاذا كان سار القطر الشقيق نحو ما يصبو اليه من حرية واستقلال » .

قلت : فاهم . . والبقية على القراء !

«حياد» والعياذ بالله

(حياد) بريطانيا في القضية الفلسطينية

هذه هي النغمة الجديدة التي اصبحت بعض الاوساط العربية ترددها على اثر الفشل الذي « احرزوه » في مؤتمر لندن.

(حياد) بريطانيا في القضية الفلسطينية... لا يتطلب عناء كبيرا في الرد عليه وكشف النقاب عن حقيقته .

ولكن المسألة التي تتطلب امعان النظر والتساؤل ، هي ان هذه الاوساط العربية تريد ان تقنع الشعب العربي الفلسطيني نفسه . . بحياد بريطانيا !

الشعب العربي الفلسطيني الذي خبر هذا « الحياد » طوال ربع قرن والعياذ بالله !

وان هذه الاوساط العربية لا تكف عن ترديد هذه النغمة الجديدة ، مع انها لم تلق صدى في اية صحيفة عربية في فلسطين او في جميع الاقطار العربية الاخرى ، او من اية شخصية عربية شعبية متحررة من « الدبلوماسيات » واصول « الدبلوماسية » . .

سر البطاقة

صحوت في احد ايام الاسبوع الماضي على حلم عذب : ان القيادة الوطنية لبت طلب الشعب الاجماعي لعقد مؤتمر يمثل البلاد اصدق تمثيل وينظم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية .

والحلم في بعض الاحيان يسبق الوقائع ليجلو المستقبل ويضع الامور في نصابها : اذا — في بحر الحلم العذب — بالحكومة الفلسطينية هي نفسها التي تثور ثائرتها لهذا التطور الكبير في الحركة الوطنية ، فتبث عيونها وارصادها لمنع عقد المؤتمر الوطني ، حتى اذا لم تستطع ذلك عن طريق مباشر ، اعلنت رسميا انها لن ترخص لاصحابه بعقده ، حتى اذا عقد على رغم انفها ، حاولت بالطرق العلنية والخفية ان تقضي على الوحدة الوطنية الشعبية الرائعة التي ظهرت على اثر المؤتمر حتى لا يستطيع المؤتمر السير بتحضيراته وتنظيم الحركة الوطنية على الاسس الصحيحة .

اذن فالاستعمار البريطاني هو الذي لا يريد عقد هذا المؤتمر وتنظيم الحركة الوطنية على الاسس التي ذكرتها .

ولما صحوت من هذا الحلم العذب ، اردت ان لا اهتم به لانه حلم لا اكثر ولا اقل ، ولكنني عدت وتذكرت كيف تمانع الحكومة الفلسطينية في اجراء انتخابات شعبية للمجلس الاسلامي الاعلى، وكيف تعرقل الحكومة الفلسطينية اجراء انتخابات دمقراطية لاية بلدية من بلدياتنا.

اذن فالحلم صحيح ، وهذا هو سر البطاقة التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني في فلسطين ووزعتها على الشعب ليرسلها الى الهيئة العربية العليا مطالبا فيها بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية .

هذه البطاقة هي وسيلة جديدة من وسائل عصبة التحرر الوطني الكثيرة لمكافحة الاستعمار البريطاني وانقاذ وطننا من عدوانه .

فلا عجب ، بعد هذا ، ان رأينا الحكومة الفلسطينية، باعوانها وارصادها، تثور ثائرتها لهذا العمل الوطني الشريف الذي تقوم به العصبة للقضاء على الاستعمار وعلى مناوراته ومشاريعه .

الاستعمار البريطاني هو الذي يقاوم هذه البطاقات ولا احد غيره .

اما شعبنا ، فان العشرة الاف بطاقة التي وزعت عليه في الاسبوع الماضي تثبت انه واقف للاستعمار البريطاني بالمرصاد ، بل تثبت انه قد اخذ يتحرك . .

واما القيادة الوطنية الحالية فمن واجبها ان تعتبر هذا السيل الدافق من البطاقات رداً حاسما على دعايات الاستعمار التي تريد ان توهم الرأي العام ان شعبنا العربي لا يهتم لخروج الاستعمار من بلادنا او بقائه.

هذا هو سر البطاقة ، وهذا هو سبب اقبال الشعب على ارسالها .

جهينة

حكومة النقراشي باشا في مصر

تمنع فوزي القاوقجي من الاقامة

القاهرة — بعد ضغط شديد قامت به الاوساط العربية هنا لدى حكومة النقراشي باشا رضيت هذه الحكومه بالسماح للقائد فوزي القاوقجي من الاقامة في اراضيها لمدة ٤ ايام فقط .

وفوزي القاوقجي يعود الى البلاد العربية بعد ان سمحت له الحكومة الفرنسية بذلك

ومن المؤسف حقاً ان تسلك حكومة النقراشي هذا المسلك الغريب من السيد فوزي القاوقجي .

الاستعمار يقضي على اقتصادنا الوطني

ان السياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية في فلسطين منذ الاحتلال حتى الان هي سياسة استعمارية تقوم على اساس خنق اقتصادنا الوطني وافقار السكان . فهي ترهق الفلاح بالضرائب ولا تحاول مساعدته بشيء، وتقاوم الصناعة المحلية وتقف دائماً حجر عثرة في سبيل التقدم والعمران.

ولقد اضطر كثير من اصحاب الاراضي الى بيع اراضيهم الى الشركات الصهيونية لانها اصبحت لا تنتج الا قليلا من المحصول الذي لا يكفي لسداد ما يترتب عليهم دفعه من الضرائب. وهاجر كثير من الفلاحين الى المدن ليفتشوا عن اعمال لهم

السياسة الاستعمارية المتبعة من السيطرة على اسواقنا المحلية وخنق اقتصادنا الوطني وبذلك اصبح الفقر منتشرا في كل مكان .

واليوم يفزع السكان من قلة الامطار في هذا العام ولهم كل الحق ان يفزعوا ويخافوا على اقتصادهم الوطني المتداعي الاركان واليوم يهدد الفقر عائلات اخرى من الفلاحين والعمال . فما عسى ان يصنع والاستعمار لتلافي هذه الازمة التي قاد اليها عامدا مستعمدا .

لو أراد الاستعمار بنا خيرا لما قادنا الى هذا الوضع الاقتصادي المتقلقل ولساعد الفلاح ودعم اقتصادنا الوطني . ولكنه

السيد سامي طه

يعترف ضمنا

« بأنه استشار حزب العمال البريطاني في مسألة تحويل جمعية العمال بحيفا الى حزب سياسي »

حيفا — سأل مراسل الدفاع الخاص بحيفا السيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا عن التصريح الذي نقلته وكالة الانباء العربية في لندن اثناء احتفال زعماء العمال بالسيد سامي طه في مجلس العموم ، من انه تباحث معهم حول تحويل جمعية العمال الى حزب عمال سياسي . فاجاب السيد سامي طه بما يلي بالحرف الواحد :

« دعيت لتناول الغذاء في دار البرلمان البريطاني بدعوة من المستر جاكسون من زعماء حزب العمال ومن النقابيين اصحاب المكانة في بريطانيا ، ودار بيننا حديث حول الحركة النقابية في الشرق الاوسط وبصورة خاصة حول الحركة النقابية في فلسطين ، وقد اطلعتهم على قرارات مؤتمر جمعيه العمال العربية الفلسطينية الذي عقد عام ١٩٤٦ المتعلقة بالقسم السياسي والتي تنص على تشكيل حزب عمال سياسي يتولى الناحية السياسية من حياة جمعية العمال العربية الفلسطينية في نضالها المستمر لرفع مستوى العامل العربي في البلاد .

ويبدو ان ما جاء في الصحف نقلا عن وكالة الانباء العربية هو تحريف لما ذكر اعلاه »

الاتحاد — وهكذا يجد القارىء الكريم ان السيد سامي طه لم يستطع ان يعلق على ما اوردته وكالة الانباء العربية وتساءلنا عن صحته في حينه الا ان فيه (تحريفا) ، يعني ان الخبر صحيح لولا هذا (التحريف) ...

والسيد سامي طه يعترف ضمنا بصحة هذا الخبر عندما يقول انه اطلع المستر جاكسون وزعماء حزب العمال البريطانيين من امثال المستر جاكسون والسر والترسترين الذين ايدوا الصهيونية والهستدروت في مؤتمر النقابات العالمي في دورته الاولى بلندن ، عندما يقول انه اطلع هؤلاء « على قرارات مؤتمر جمعية العمال المتعلقة بالقسم السياسي والتي تنص على تشكيل حزب عمال سياسي » والاطلاع لا ينفي الاستشارة بل يعترف بها ضمنا ...

بقي على العمال العرب في جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا الذين يدعي السيد سامي طه تمثيلهم امام المحافل الدولية والوطنية الداخلية ان يتدبروا امر هذا الاقرار الخطير الذي جعل من المستر جاكسون والسيد والترسترين وامثالهما في بريطانيا هيئة استشارية لجمعيتهم . . .

اننا نعرف ان حزب (هاشومير هاتسعير) الصهيوني في فلسطين يعتبر نفسه منظمة داخل حزب العمال البريطاني فهل هذا هو المصير الذي يريده السيد سامي طه لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ؟

اما العمال العرب بحيفا فالقضية الرئيسية بالنسبة اليهم فهي وحدتهم مع جماهير العمال العرب في بقية انحاء فلسطين للنضال في سبيل حقوقهم اليومية وحقوق وطنهم السياسية ، وقد اصبحوا يعرفون من الذي يقف حجر عثرة دون اتمام هذه الوحدة باستشارة الاستعماريين البريطانيين اعداء وحدة الطبقة العاملة العربية . .

رجا حوراني

وصوله الى القاهرة

وصل الى القاهرة منذ ايام الاستاذ رجا حوراني رئيس قسم الشرق الادنى والاوسط والاقصى في مصلحة الشؤون الخارجية وقسم الاستعلامات التابع لهيئة الامم المتحدة . وسيمكث في مصر اسبوعا ثم يزور البلاد العربية الاخرى ويتصل اثناء تنقلاته بمختلف الهيئات لتأدية ما يتصل بمهمته في الشرق الاوسط

كما يحدث بفلسطين

كذلك في الهند..

يفاوضون من ناحية وينظمون الخطط العسكرية من ناحية ولان الحزب الشيوعي الهندي فضح مؤامرتهم داهموا مكاتبه

بومباي — خاص بالاتحاد — كتب الرفيق بوران تشاند بوشي السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي مقالا افتتاحيا في جريدة الحزب التي تصدر باللغة الانكليزية (عصر الشعوب) كشف فيه النقاب عن اسباب الحملة التي تقوم بها السلطات البريطانية في الهند للقضاء على الحزب الشيوعي الهندي ومنظمات العمال والفلاحين.

وثيقة سرية

فقد استطاع قلم التحرير في جريدة (عصر الشعوب) من مضي سنة تقريبا ان يستولي على وثيقة سرية كانت القيادة البريطانية العليا قد وزعتها على الموظفين البريطانيين الكبار في الهند من عسكريين ومدنيين تبين فيها لهم الخطة العسكرية التي سوف تنتهجها للقضاء على اية مقاومة وطنية هندية تهدف لتحرير الهند وجلاء الجيوش البريطانية عنها.

والمهم في الامر ان هذه الوثيقة السرية وزعتها القيادة البريطانية العليا بينما كانت البعثة البريطانية في الهند تجري المفاوضات (الودية) مع الزعماء الهنود في سبيل الوصول الى تفاهم على (استقلال!!) الهند.

خطة الكانتونات

فنشرت جريدة (عصر الشعوب) هذه الوثيقة في احد اعدادها من مضي ستة اشهر تقريباً، واذا بهذه الخطة الحربية تشبه تمام الشبه خطة (الكانتونات المحصنة) التي تنفذها الحكومة البريطانية في فلسطين..

وقد احدث نشر هذه الوثيقة ضجة كبيرة في الاوساط الوطنية الهندية، وكما وصفها احد زعماء حزب المؤتمر الهندي البارزين: فان نشر هذه الوثيقة كان خدمة وطنية كبيرة لقضية الهند التحريرية.

البطش المتأخر

والظاهر ان السلطات البريطانية لم تجرأ على البطش بالحزب الشيوعي الهندي حال نشره هذه الوثيقة الخطيرة في جريدته، لان الرأي العام الهندي كان ثائراً هائجاً.

حتى اذا ما ذر قرن الاضطرابات الطائفية في الهند، والفت الحكومة الوطنية الهندية، وجدت السلطات البريطانية الفرصة سانحة للبطش بالحزب الشيوعي الهندي ومنظمات العمال الفلاحين بحجة نشر هذه الوثيقة السرية

ولكن الرأي العام الهندي لم يقف من هذه الحوادث وقفة المتفرج بل قامت قيامة جميع الصحف والاحزاب الوطنية تعلن ان الهجوم على الحزب الشيوعي ومنظمات العمال والفلاحين هي محاولة استعمارية مفضوحة للهجوم على الحركة الوطنية الهندية عموماً.

مجلس القوميات

يفتتح دورته الثالثة

جاء من موسكو ان مجلس القوميات قد افتتح دورته الثالثة فيها ويشمل جدول الاعمال الموافقة على ميزانية الدولة للسنة الحالية، وادخال التعديلات والاضافات على نص الدستور السوفياتي، والموافقة على المراسيم التي اتخذتها رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى خلال الدورتين الماضيتين، والموافقة على اجراءات لجنة الاقتراحات التشريعية في مجلس القوميات وقد وافق النواب على جدول الاعمال. وسيدرسون التعديلات في جلسات مشتركة بينهم وبين مجلس الاتحاد.

الطلاب الصينيون

يحتجون على الحرب الاهلية

كتبت جريدة «تانكين وان باو» التي تصدر في كانتون ان خمسة عشر الف طالب في معهد «صن يات صن» قرروا اعلان الاضراب يومين احتجاجا على

موجـــة من الوعي الوطني

تثيرها بطاقات عصبة التحرر

اشراك الشعب في الحركة الوطنية

«وتنظيم هذه الحركة على اسس شعبية تمثيلية دمقراطية ومقاضاة المستعمر»

حيفا — من مكتب الاتحاد — كان للبطاقات التي اصدرتها عصبة التحرر الوطني في الاسبوع الماضي، ووزعت منها عشرة الاف بطاقة في اسبوع واحد فقط، ليطالب الشعب العربي بواسطتها من الهيئة العربية العليا تنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية تمثيلية ديمقراطية بعقد مؤتمر يمثل البلاد اصدق تمثيل ويحضر لانتخابات شعبية، ولاحالة القضية على مجلس الامن لمقاضاة المستعمر لا للاحتكام امامه، كان لهذه البطاقات صدى استحسان في جميع الاوساط الشعبية الوطنية وقد اقبلت عليها الجماهير العربية اقبالا كبيرا حتى ان الذي وزع منها في الاسبوع الماضي وحده هو عشرة الاف بطاقة.

الغاية من البطاقات

وقد احدث توزيع البطاقات موجة من الوعي الشعبي في جميع الانحاء، واعضاء العصبة واصدقاؤهم ينتشرون في جميع المحافل والاندية واماكن العمل والمكاتب وفي بيوت الاصدقاء والمعارف والاهل يثيرون عند توزيعهم لهذه البطاقات احاديث سياسية تنبه الرأي العام الى واجباته تجاه المناورات الاستعمارية التي يقوم بها المستر بيفن ومن ورائه الحكومة البريطانية، لتنفيذ مشاريعها الاستعمارية في فلسطين، وفي جميع انحاء البلاد العربية، وقد ادت هذه البطاقات من هذه الناحية خدمة وطنية كبيرة من حيث انها نشرت الوعي السياسي الصحيح بين جميع الاوساط الشعبية، حتى اصبح الشعب بجماهيره الواسعة يدرك خطورة الحالة ويرى الخطر الكبير من وراء السكوت على ما يقوم به الاستعمار حاليا من تشويه سمعة نضالنا وبلبلة الرأي العام وابقاء القضية على ما هي عليه من فوضى واضطراب.

هذا من جهة، ومن الجهة الثانية، فان اقبال الشعب على توزيع البطاقات دليل كبير على نضوج شعبنا ووعيه الوطني واصراره على ان يشترك اشتراكا فعليا في حركته الوطنية ليحل قضيته هو بنفسه لان قضية فلسطين هي قضيته لا قضية للمستر بيفن او الاستعمار البريطاني.

واقبال الشعب على توزيع البطاقات دليل جديد يضاف الى مئات الادلة على ان الوضع الداخلي في فلسطين يتطلب حالا التحضير لانتخابات وطنية شعبية وتنظيم الحركة الوطنية على أسس التمثيل الديمقراطي بحيث يمكن للوطن ان يستفيد من وعي شعبه ومن اخلاصه ومن اصراره على فضح نوايا الاستعمار ومقاضاته في المنظمات العالمية واخراجه من بلادنا واستقلال هذه البلاد استقلالاً تاما.

الظرف المناسب

ولما كانت الهيئة العربية العليا الحالية قد وعدت من مضي وقت قصير باجراء انتخابات شعبية لتنظيم الحركة الوطنية على اسس ديمقراطية، ولكنها اعلنت انها تنتظر الوقت المناسب لذلك، فاننا نعتقد ان اقبال الشعب على هذه البطاقات دليل على ان الوقت المناسب قد حان ولا يقف مانع دون اجراء هذه الانتخابات الا ان يكون هذا المانع هو الاستعمار البريطاني نفسه الذي يتخوف وحده من تجنيد الشعب واشتراكه اشتراكا فعليا في حركته الوطنية.

اصدار البطاقات يستمر

وفهمت من المقامات المسؤولة في عصبة التحرر الوطني ان اصدار البطاقات سيستمر وان في النية توزيع ١٠ الاف بطاقة اخرى في الاسبوع القادم.

حركات في تونس

تونس — ر — قبض البوليس الفرنسي على ثلاثة من المسلمين لحيازتهم كمية كبيرة من المفرقعات، وحجز هؤلاء المسلمون الثلاثة بتهمة «التآمر على سلامة الدولة الفرنسية في الخارج» وكذلك اتهموا بمحاولة سرقة آلة طباعة لطبع منشورات سرية.



الرجعيون الايرانيون

كانت الاوساط الرجعية في ايران قد طلبت بعد الحرب العالمية الاولى، واثناء فترة التدخل بشؤون حكومة السوفيات سنة ١٩١٩، من مؤتمر الصلح في باريز ان تضم المناطق الجنوبية السوفياتية بما فيها القسم الاكبر من آسيا الوسطى وما وراء القفقاز، الى ايران.

وقد عاد الرجعيون الايرانيون الى هذه النغمة في مستهل الحرب العالمية الثانية بتحريض من مندوبي المانيا الفاشستيين. ولم تلبث هذه الاطماع ان تبخرت وتلاشت كالفقاقيع بعد ان زالت حكومة الريخ الالماني.

وكان يظن ان احداث سني الحربين الاولى والثانية قد افادت الرجعيين الايرانيين، ولكن الامر لا يزال على نقيض تلك الظنون. والرجعيون هناك يشق عليهم ادراك الحقيقة وتلمسها. وقد نشرت جريدة بيهان التي تصدر في طهران مقالا اكدت فيه لقرائها ان القفقاز برمته من عنصر ايراني، في دمه وتقاليده وعوائده وان شعوبه تنتظر في سبيل الانضمام الى ايران ان تدعى بلطف الى ذلك من قبل الرجعيين الايرانيين.

هذه النغمة الشاذة وغير اللائقة رددت صداها صحف ايرانية اخرى من قبيل التحريض والتحرش. وهي تعتقد ان الوقت قد حان لفصل القفقاز واسيا الوسطى عن الاتحاد السوفياتي. وقد بلغ الامر ببعض الشعراء ان اعادوا الانشودة على نغمة عاطفية غنائية ونظموا القصائد من هذا القبيل ومن بينها قصيدة بعنوان ايران جاء فيها:

اين هي اسيا الوسطى خاصتك
وابن هو قفقازك
واين الديار التي تطمحين اليها

ولا شك ان مثل هذه التظاهرات العدائية التي لا اساس لها من الحق، لا تفيد مثيريها. وغاية ما يرمي اليه الرجعيون الايرانيون هو تحويل انظار الرأي العام عن الوضع الداخلي في بلادهم بعد ان تازم كثيرا وبخاصة في اذربيجان لان اعمال الشدة والعنف التي جرت فيها اوجبت استنكار جميع الاوساط. وهم يهدفون فوق ذلك الى هدم الاتجاهات الودية التي ظهرت في الاوساط الشعبية الايرانية نحو الاتحاد السوفياتي. ويهمنا ان تدرك تلك العقول الفجة ان الحملة العدائية التي قاموا بها لا تتفق مع اماني الشعب الايراني الوطنية.

مذكرة حزب ايام

الى لجنة التحقيق في اليونان

جاء في برقية من اثينا لشركة تاس ان لجنة مجلس الامن الدولي المكلفة بالتحقيق في اليونان قد استمعت الى مندوب اللجنة المركزية لحزب ايام. وتتضمن المذكرة التي قدمها زعماء هذا الحزب للجنة التحقيق وجهة نظر الاحزاب اليسارية في اليونان في اسباب الاضطرابات وتقع المستندات الهامة المرفقة بها في ثلاثمائة صفحة وهي تلقي نورا على الحالة المتوترة في اليونان. ومما قاله كيركوس زعيم الحزب الراديكالي الديمقراطي امام اللجنة ان الحكومة هي المسؤولة عن الحالة التي وصلت اليها البلاد وانها وصلت الى الحكم عن طريق الارهاب والتقتيل والتزوير ثم اشار الى الدور الهام الذي تلعبه السياسة البريطانية بمحاولتها السيطرة على اليونان مستندة في ذلك الى العناصر الرجعية.

«كل» اقتصادي

مستقل في المانيا الغربية

وضع موضع التنفيذ الاتفاق الذي وقع في نيويورك وهو المتعلق بادماج منطقتي الاحتلال الانكليزية والاميركية في المانيا ادماجا اقتصادياً. ويقتضي بموجب هذا الاتفاق ان تشكل المنطقتان خلال ثلاث سنوات «كلا» اقتصاديا مستقلا بفضل تقدم التجارة الخارجية الالمانية المؤيدة برؤوس اموال الحكومتين المحتلتين. وتملك المانيا الغربية صناعة ثقيلة ناشطة وتعتبر منطقة الروهر قاعدة للشركات الاحتكارية الالمانية. وقد تبين ان سياسة السلطات المحتلة الاميركية والانكليزية ترمي الى صيانة مصالح الاحتكاريين الالمان والتعاون معهم. وهذه السياسة ليست شؤما على قضية السلام العالمي الدائم فحسب، وانما هي شديدة الخطر ومن شأنها ان تعرقل اعمال الداعين لفكرة السلام.

لجنة اميركية

لدراسة مشاكل ما بعد الحرب

من بين اللجان العديدة التي وافق مؤتمر الولايات المتحدة على انشائها، لجنة خاصة عهد اليها بدراسة المشاكل السياسية والاقتصادية لما بعد الحرب. وقد كان من الصعب حتى الان معرفة اعمال تلك اللجنة وتبين مناهجها لان الصحف لا تتحدث عنها بقليل او كثير.

وفي اواخر الشهر الماضي نشرت اللجنة تقريرا يلفت النظر ويزيح الستار عن نشاطها. فهي تريد في فترة بعد الحرب ان توجه السياسة الاقتصادية للولايات المتحدة وجهة معادية للروح الديمقراطية. والتقرير ينصح بضرورة ترك اتفاقية مؤتمر بوتسدام ويطلب الى الحكومة ان تضغط على انكلترا والسويد وفرنسا وسويسرا كي تمتنع عن بيع الادوات الصناعية للاتحاد السوفياتي. ويتراءى لنا ان اعضاء هذه اللجنة لا يزالون يعيشون في الزمن الغابر وانهم لا يدركون الاوضاع الحاضرة. ولا شك ان هذه اللجنة لا تطمع بتحقيق

قوى جلالته ترعى الماعز والغنم في فلسطين

وازمة الفحم في بريطانيا سببها قلة الايدي العاملة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — بينما تعاني بريطانيا ازمة وقود شديدة بسبب قلة الايدي العاملة في مناجم الفحم، ينصرف عدد كبير من افراد الجيش البريطاني في حيفا لقيامهم بتربية الماعز والغنم في (كرنتينة الجيش) في جلمة، بعد ان فصلت ادارة الجيش العمال العرب والموظفين من هذه (الكرنتينة) ووضعت مكانهم افراد قوات جلالته.

كل هذا لان عدد قوات جلالته اصبح كبيرا جدا في فلسطين نظرا للاسلاك الشائكة الكثيرة وسياسة المستر بيفن المعروفة وحرب الاعصاب.

معالجات عامة

الاثمار الحمضية بين تجارها ومالكيها

شجرة البرتقال في تاريخها الطويل

— ١ —

موطن البرتقال الاصلي

ظهر البرتقال لاول عهده في الصين والهند وفي حدائق اسيا الوسطى ثم انتقل الى شواطىء شرقي البحر المتوسط وكان معروفا في ايطاليا منذ القرون الاولى المسيحية. وذكر شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المقدسي شجر البرتقال بين الاشجار الاخرى التي تزرع في فلسطين. ووصف ناصر خسرو قبل تسعمائة سنة (قيصرية) وقال عنها انها مدينة جميلة بمياهها الجارية واشجار النخل والبرتقال والاترج فيها. وعرف عرب الاندلس البرتقال، زرعوه في حدائقهم وكانوا يسمونه «النارنج» والف علماؤهم الكتب النباتية وفي مقدمة هؤلاء ابن العوام ابو زكريا الاشبيلي الذي وصف النارنج والليمون وعين خصائصهما واشبيلية التي نشأ فيها ابن العوام قائمة على نهر كانت ضفتاه الى ايامه مطرزتين بالمنازه والبساتين والكروم. وكانت مالقة كما روى المؤرخون متصلة الحدائق لا ترى فيها فرجة لموضع غامر. وانتشرت البساتين والنواعير في وادي مرسية وتعددت الجنات في غرناطة وكانت تركب ما ارتفع المدينة من جهاتها وتحف بها فتلوح مبانيها بين اشجار اللوز والزيتون والنارنج والكمثرى.

اصل كلمة برتقال

وكلمة برتقال محرفة عن (برتغال) لان البرتغاليين حين توغلوا في فتوحاتهم ووصلوا الهند وسيلان عن طريق رأس الرجاء الصالح، في اواخر القرن السادس عشر نقلوا منها الى بلادهم نوعا جديدا من الحمضيات لم يلبث ان انتشر في اوربا ونسب الى ناقليه. وقد وصلنا هذا الصنف وهو المعروف ببرتقال البحر المتوسط وزرع في جوار يافا وقيل ان راهبا ارمنيا جلبه الى فلسطين من الصين قبل مائتي سنة وكان قد سافر اليها بمهمة دينية. وكانت يافا محاطة بغابة من البرتقال ايام ابي الذهب احد حكامها من المماليك. وقيل ان بياراتها اثناء حملة نابليون كانت كافية ليستظل تحت اشجارها الجيش الفرنسي ويتوارى عن انظار المحاصرين (بالفتح). وعرف البرتقال اليافي «الشموطي» سنة ١٨٤٤ وهو مولد من النوع المالطي وللخبيرين من مالي يافا رأي اخر هو ان البرتقال الشموطي يرجع باصله الى جزيرة ساقس ويطلق عليه اسم البرتقال الساقسلي. وهذا البرتقال الفاخر شهدت له الدوائر الزراعية الاميركية واعترفت بانه يمتاز عن برتقال كالفورنيا بالطعم والرائحة.

العرب هم الذين ادخلوا زراعة البرتقال الى فلسطين

ويقول الخبير البريطاني المستر جون هوب سمسون في تقريره ان العرب هم الذين ادخلوا زراعة البرتقال الى فلسطين وقد نشأت البيارات المنظمة التي ترويها النواعير في يافا في النصف الاول من القرن الثامن عشر وعنى بزراعته الاثرياء وانشأ ابو نبوت متسلم يافا بعد جلاء الفرنسيين بيارة اطلق عليها اسم ابنه محمود وغرس السيد انطون ايوب قبل تسعين سنة بيارة اخرى باقية حتى اليوم وهي التي يملكها الوجيه الحاج راغب الخالدي. ولما كثرت البيارات واربت ثمار البرتقال

الاسكندرية والاستانة واليونان وكان اول من اهتم بتصديره متوطن يوناني ووجيه معروف هو الحاج علي هيكل.

انواع البرتقال وصادراته

ويقسم البرتقال الى ثلاثة انواع الشموطي والدموي (دم الزغلول) وابو صرة. وبلغت صادرات يافا من البرتقال قبيل سنة ١٨٩٠ ثلثمائة الف صندوق كانت ترسل الى لفربول ولندن والاستانة ومصر. وارتفعت الصادرات سنة ١٩٠٠ الى ستمائة وخمسين الف صندوق. وفي سنة ١٩١٠ صدر مليون وخمسمائة الف صندوق ثم مليون وسبعمائة وخمسين الف صندوق واصبح من جملة مستهلكيه عدا الانكليز الالمان والروس.

وبلغت المساحة المزروعة برتقالا حتى اخر سنة ١٩٣٧ ثلثمائة الف دونم يملك العرب نصفها وتقدر الاشجار المغروسة فيها بثماني عشرة مليون شجرة سبعون بالمائة منها في المنطقة الجنوبية وثلاثون بالمائة في المنطقة الشمالية. وتقدر اشجار البرتقال بخمسة وثمانين بالمائة واشجار الكريب فروت باثني عشر بالمائة والليمون بثلاثة بالمئة. وكان من المنتظر ان يصل الصادر من البرتقال، لو لم تقع الحرب العامة، الى خمسة وعشرين مليون صندوق حتى اواخر سنة ١٩٤٦. وعلى ذلك رأى العارفون ضرورة تحديد زراعة الحمضيات او ادخال اصناف جديدة عليها مثل «الفالنسيا» المتأخرة حتى يطول الموسم وتمتد فترة الشحن ثم العدول عن شحن البرتقال ذي الاحجام الكبيرة. وتتراوح مساحة كل بيارة بين المائة والعشرين الى مائتي دونم وهناك بيارات قليلة العدد تبلغ مساحة الواحدة منها خمسمائة دونم. والبيارات العربية منتشرة في ضواحي يافا وفي معظم القرى المجاورة وفي وادي حنين والرملة واللد وغزة والمجدل وبعض قرى طولكرم.

زراعة البرتقال واساليب ريه

ويزرع البرتقال في الاراضي الرملية الخفيفة المطعمة والاراضي الطينية على خطوط مربعة او مخمسة او مسدسة وتكون المسافة بين الصفوف اربعة امتار لتسهيل حرث الارض وارواءها واستتمام نمو الشجرة الطبيعي. ويكون اصل الساق المزروع من الليمون الحلو او من الخشخاش ويطعم بعد سنتين برتقالا اوكريب فروت وتعتمد البيارات في الشتاء على الامطار وتروى في الصيف من الابار بواسطة المحركات وتوزع المياه بالانابيب او المجاري الحجرية. ويكون الري على فترات ابعدها في الاراضي الرملية خمسة عشر يوما وفي الطينية ثلاثين يوما.

امراض شجرة البرتقال

وتتعرض شجرة البرتقال لعمليات كثيرة منها الحراثة والشوارة اي الكشف عن الساق والجوارة والدقاقة وهي عملية تهوية التربة وتطريتها بعد الري. والقشبرة اي تقليم الفروع والتسميد بالسماد الكيماوي او العضوي وتنتاب الاثمار الحمضية امراض كثيرة اهمها مرض التصميغ وهو يصيب الاشجار المطعمة على اصول الليمون الحلو اكثر من غيرها واعراضه اصفرار الورق ونزيف صمغي حول الساق وتشقق في القشرة وتعفن حول الجذور ثم اضمحلال الشجرة. ويعالج هذا المرض بري الجذور بمحلول «برمنغنات البوتاس» ثم طلي المحل المكشوف بالاسفلت وطراشة الساق بماء الكلس والجنزارة. ومرض الحشرات القشرية واهمها الحشرة السوداء والحشرة الحمراء والحشرة القشرية البيضاء او القطنية. ويتعرض ثمر البرتقال لمرض

رسائل القراء

العامل والفلاح

كتب الينا السيد عزت حجو من لوبية كلمة وجهها الى الزعماء وقد جاء فيها قوله:

«اروا الحقيقة بين افراد امتكم وابناء وطنكم. وقولوا للعامل انه انسان له حقوق الانسان. ولو سألتموه عن رأيه لافضى به بصراحة ولعرفتم انه رجل يخدم وطنه بقوة واقدام. وعرفوا الفلاح ان له حقوق اعظم الافراد شأناً. اعقدوا الاجتماعات الشعبية حتى ترتفع مكانة الوطنية ويخف بعض ما نعانيه من آلام. فكل اجتماع وطني تذكر فيه البلاد ويطالب بحقوقها هو بالواقع مرهم يلأم الجراح ونحن نكاد نشبه ما قاله الشاعر:

وكيف يزور الكرى اعيناً
ترى حولها للردى اعيناً
وكيف تطيب الحياة لقوم
تسد عليهم دروب المنى
بلادهم عرضة للضيا
ع وامتهم عرضة للفنا

في معسكر الطيرة

جاءنا من عمال معسكر الطيرة بتوقيع (عامل) ما يأتي قرأت ما كتبت جريدتكم عن عمال هذا المعسكر الذين ينتظرون اكثر من عشرين دقيقة في الخارج عرضة لبرد الشتاء الى ان تفتح الابواب. وزيادة في الايضاح اقول انه اذا رأى جندي التفتيش في يد احد العمال بعض ما احضره للأكل سجل عليه خصما يؤخذ من اجره اليومي لا يقل عن ساعتين من ساعات العمل. واذا تخلف يوما واحضر في اليوم الثاني معه تقريرا طبيا يلزمه الطبيب باحضار تقرير آخر ويكون قد تعطل عن العمل بدل اليوم يومين ويندر بعد ذلك ان يأخذ اجره كاملا. وفي بعض الاحيان وعلى حين غرة يبلغ العامل نبأ فصله عن العمل واذا شكا امره الى رئيس النقابة يسكته محتجا بانه لا يحق له ان يتكلم لعدم انتمائه لجمعية العمال العربية الفلسطينية. وقد كنا كلنا منتمين لهذه الجمعية ولكننا حين راينا روحها البرجوازية ومناهضتها للعامل وتضييعها لحقوقنا حين بدأت الاضرابات بدأنا نتركها واحدا تلو الاخر.

الاستغلاليون

تلقينا من السيد علي المراوي رسالة تحدث فيها عن التجار الاستغلاليين الذين يغتنمون الفرص ويرفعون اسعار الحاجيات ومما جاء فيها قوله: كانت اسعار الحاجيات اثناء الحرب العامة الاخيرة قد ارتفعت حتى اصبح من المتعذر على الطبقة العاملة شراؤها، باستثناء قوتها اليومي الضروري الذي كانت تكسبه بشق الانفس. وقد بات الجميع ينتظرون نهاية الحرب بفارغ صبر على امل ان تعود الاسعار الى سابق ما كانت عليه من هبوط. وها قد مضى عشرون شهرا وخيم السلام على العالم وعاد المزارع الى ارضه والصانع الى معمله ودار دولاب التجارة وكثر الانتاج وامتلأت الاسواق بالبضائع غير ان اسعارها وياللاسف بقيت مرتفعة مع العلم ان اثمانها رخيصة. وهذا الوضع الغريب الشاذ يدل اكبر دلالة على ان كبار التجار قد تمادوا في الاستغلال. وغاية ما نرجوه من الحكومة ان تعمد الى تحديد الاسعار وتضع حدا لهذا الجشع وتعاقب المتلاعبين بالاسعار على حساب الطبقة الفقيرة وبذلك تكون قد اسدت اكبر خدمة للجمهور.

صحافيان فرنسيان ومندوبان
عن منظمة الشباب العالمي يزوران «الاتحاد»

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصل من بيروت للمسيو رولان مندوب جريدتي (سي سوار) و (اكسيون) الفرنسيتين الواسعتي الانتشار، والمسيو سبيو مندوب جريدتي (ليبراسيون واكسيون) والمسيو جاك والمسيو شينو مندوبا منظمة الشباب العالمي في جنيف ، اثناء رحلة لهم الى جميع البلاد العربية يهدف الاخيران منها الى الاتصال بمنظمات الشباب والطلبة في البلاد العربية ويهدف الاولان منها الى الكتابة عن احوال البلاد العربية الى جرائدهما .

والمسيو رولان هو الصحافي الفرنسي الذي كان قابل رفعة النحاس باشا في مصر مؤخرا واخذ منه حديثاً هاما نشره في جريدة (سي سوار) واعادت جريدة صوت الامة نشره مما احدث ضجة كبيرة في جميع الاوساط الوطنية ، وكنا نقلنا مقاطع منه في عدد الاتحاد الماضي مما يختص بالجامعة العربية ورأى رفعة النحاس باشا فيها .

وجريدة (سي سوار) وبقية الجرائد التي يمثلها الصحافيان الفرنسيان هي جرائد يسارية تؤيد تحرير شعوب المستعمرات وتقف موقفا صحيحا من الحركة الصهيونية الاستعمارية .

في حوامة

وقد طاف بهما السيدان أميل حبيبي وعلي الحمرة من اسرة جريدة الاتحاد في حوامة — مدينة التنك — حيث تعرفا عن كثب بمساوىء الاستعمار والصهيونية ، وقد كتبا مقالا طويلا الى جرائدهما عما شاهداه في مدينة التنك .

وسيتوجه الضيوف الفرنسيون الى العراق قريبا لمواصلة دراستهم ومقابلتهم للزعماء العرب .

« فليحي تضامن القوى الديمقراطية في العالم من اجل الحرية والسلم والديمقراطية »

— برقية اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية —

يافا — في صباح الاربعاء الماضي، في ٢٦ شباط ١٩٤٧ ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني البرقية التالية الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية في لندن:

« باسم اعضاء الحزب ومناصريه ومؤيديه من العمال والفلاحين والدمقراطيين العرب نحيي مؤتمركم .

ونعلن عن تأييدنا التام لكل سياسة تتخذونها وتقود الى تنسيق النضال الذي تقوم به الحركات الوطنية في المستعمرات مع نضال العمال البريطانيين في سبيل حرية المستعمرات سياسياً واجتماعياً، وفي سبيل استقلال فلسطين وتحررها التام .

فليحي تضامن القوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم من اجل الحرية والسلم والدمقراطية والرخاء »

اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين

العصبة تستنكر تسليم بصة قاقون للصهيونيين

ارسلت عصبة التحرر الوطني بطولكرم الى فخامة المندوب السامي بالقدس البرقية الآتية : تسليم بصة قاقون للصهيونيين تكملة لسياسة افقار الفلاحين العرب نطالب باعادة الحق الى اهله .

منع الزميلة (فلسطين) من دخول الاردن

كان لخبر منع الزميلة « فلسطين » من الدخول الى شرق الاردن اثر سيء لما ينطوي عليه هذا المنع من تعسف . فهو ان دل على شيء فانما يدل على الاساليب التي يحكم بها القطر الشقيق . فمنع الزميلة من الدخول الى الاردن هو محاولة جديدة لزيادة تضليل الرأي العام الاردني ومنعه من تفهم حقيقة الشباك الاستعمارية التي تحاك في العالم العربي .

ومنع الزميلة من الدخول الى شرق الاردن هو دليل جديد على نوايا الفئة الحاكمة في الاردن ومقدار اهتمامها وغيرتها على وحدة العرب فهي تتحدث عن وحدتهم ولكنها تعمل على عكس ذلك . فنحن نهنىء الزميلة على (وسام النقمة الاردني) من قبل الفئة الحاكمة هناك وفي سبيل فضح الاستعمار ما تلاقيه الصحافة الوطنية .

الرشوة في بلديـــــة حيفا
قضيـــة تتطلب التحقيق السريع

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلتني رسالة من السيد محمد عبد الله جمعة يذكر فيها انه بعد ان حصل على وظيفة كاتب في بلدية حيفا ، وبعد ان عمل في هذه الوظيفة مدة اربعة ايام ، طرد من عمله

ويذكر كاتب الرسالة في رسالته انه يعيل عائلة كبيرة مؤلفة من ثمانية اشخاص ليس لها عائل سواه .

اننا نطالب هيئة بلدية حيفا باجراء تحقيق سريع في هذه القضية وارجاع الموظف الى عمله ومعاقبة الموظف الذي يطلب الرشوة .

...

قذيفة نارية
تنطلق في باص المنشية

بينما كان اثنان من رجال الجيش البريطاني يركبان في احد باصات المنشية رقم ٢ اذا بطلقة نارية تخرج من بندقية احد الجنديين. وقد ذعر الركاب وبخاصة السيدات واغمي على احداهن من جراء ذلك . هذه الحوادث المزعجة تتردد كل يوم بينما حرب الاعصاب تشنها الحكومة المستعمرة حتى توقع الخوف والرعب في قلوب العرب .

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد نجيب فارس [illegible]

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

رسالة حيفا

مستنقع وحفر في حي القشلة

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — في محطة الترمل بحيفا حي يسمى بحي القشلة ، ويعلو ذلك الحي جسر للقطار الحديدي وفي أحد الجدارين اللذين يحملان ذلك الجسر تندفع مياه الامطار القذرة لتصب في حفرة في منتصف الطريق بدون انابيب فتصيب المارة وتوسخ ملابسهم اضف الى ذلك المستنقعات التي تتراكم في الطريق فتنبعث منها روائح كريهة وتسبب امراضا فتاكة .

اما الحفرة التي في منتصف الطريق فمكشوفة اذ ان غطاءها الحديدي ـ الشبك قد فقد معظم قضبانه فتتعرض المارة للوقوع في تلك الحفرة فقد سقط في الاسبوع الماضي السيد رزق الله ديب فاصيب بساقه ببعض رضوض . وسقطت قبله بائعة لبن انسكب اللبن الذي تحمله على الارض واصيب ساقها بجروح مختلفة .

وقد اجتمعنا في الاسبوع الماضي عدد من سكان ذلك الحي يشكون هذه الحالة ويطلبون منا ان نلفت نظر البلدية والصحية للاهتمام بهذه المسألة ووضع انابيب لنقل المياه القذرة الى الحفرة وسد الحفرة بحيث لا تعرض سكان الحي والمارة للسقوط والامراض .

رسالة عكا

مستشفى لمدينة عكا

عكا لمراسل الاتحاد الخاص — يقوم شباب عصبة التحرر بعكا بتحضير عرائض موقعة من اهالي المدينة والقضاء يطلبون فيها من الحكومة انشاء مستشفى في مدينتهم وسيقدمون العرائض المذكورة الى المراجع المختصة حالما يتم تحضيرها .

مشكلة الدخان

ما زالت قضية الدخان قائمة ، ولم تشتر الشركات حتى الان شيئاً من دخان الموسم كما ان الحكومة من جهتها لم تقم باي عمل لمساعدة مزارعي الدخان . اننا نعجب من موقف الحكومة الغريب تجاه هذه المشكلة التي تهم عشرات الالوف من السكان الذين يعتاشون من زراعة الدخان اذ لم تقم حتى الان باي عمل لانقاذهم من الازمة.

رسالة بشيت

في معسكر القسطينة

زار سكرتير نقابة عمال بشيت معسكر د . ف قسطينه بمناسبة افتتاح العمل هناك وقابل المسؤولين عن العمل بواسطة السيد عباس فريحات من قرية بشيت في ذلك المعسكر واظهر المسؤولون استعدادهم لقبولهم .

بتهمة اخذ رشوة

ادعى لفيف من عمال معسكر قطرة ان السيد عبد الحي احمد خالد بصفته رئيسا للعمال قد حاول اخذ رشوة منهم وقدموا شكوى بهذا الخصوص الى ادارة نقابتهم فجردته من عضويته فيها وابعدته عن العمل .

مولود مبارك

رزق صديقنا السيد توفيق عوده من الناصرة مولودا بكرا سماه « نبيل » اقر الله به عيون والديه

رسالة طولكرم

قضية بصة قاقون

ذهب وفد عصبة التحرر الوطني بطولكرم الى قرية قاقون للاطلاع على احوالها وزيارة الرفاق فيها ، وكان مؤلفا من السادة سامي الغضبان، ابراهيم الحسين، واخرين .

وقد استقبله هناك الرفاق ولفيف من وجهاء القرية وشبابها وحلوا ضيوفا في بيت عبد الرؤوف زيدان ودار الحديث حول الاوضاع السياسية الحاضرة وبين وفد العصبة وجهة نظره ونالت موافقة الحاضرين جميعا . وتناولت الاحاديث ايضا احوال القرية الصحية والاقتصادية والثقافية وقضية بصة قاقون التي سجلت باسم فخامة المندوب السامي وامر اخيرا بتسليمها لليهود .

ويجد القراء في مكان اخر صورة عن البرقية التي ارسلتها العصبة الى فخامته مستنكرة تصرفاته . وقد اهدى الوفد للحاضرين بعض الكراسات واخذوا تواقيع ثلاثين شخصا على بطاقات العصبة ودعاهم الى حضور الاجتماعات الشعبية

مدرسة ابتدائية للذكور

توجد في قرية قاقون مدرسة ذكور ابتدائية كاملة اكتملت هذه السنة ببناء غرفتين بلغت تكاليفهما الفا واربعمائة جنيه دفعت من اموال تحسين القرية . وفيها ايضا مدرسة ابتدائية للاناث ويبلغ عدد الطلاب مائة وخمسين طالبا .

الحالة العامة

والطريق المؤدية الى قاقون غير معبدة مع انها تبعد عن الطريق العام المفروش بالاسفلت اربعة كيلو مترات ، وهذا ما يمنع الاتصال بها في الشتاء لكثرة الوحول . ومياه النبع فيها لا تبعد عن سطح الارض اكثر من سبعة امتار ومع هذا لا يوجد محرك لتوزيع المياه . وطبيب الصحة لا يزور القرية الا فيما ندر ولو وجه عنايته نحوها الامر برفع « المزابل » الواقعة في ابرز مكان .

اهمية البصة

ومساحة البصة التي تنازل عنها فخامة المندوب السامي لليهود تبلغ اربعمائة دونم يحتفظ العرب منها بمائة دونم . ويزرع البدو القاطنون هناك حوالي اربعين دونما خضارا ويستعمل الباقي مرعى لمواشي القرية . وتسليمها لليهود بمثابة حكم بالموت على جميع المواشي وقد ارسل اهل القرية برقيات الاحتجاج الى المراجع المختصة والى الهيئات الوطنية .

تصحيح خبر

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من الهيئة الادارية لنقابة عمال شركة بترول العراق العرب بحيفا ما يلي :

« حققت الهيئة الادارية فيما تنشر في جريدتكم الغراء تحت عنوان (فرعون جديد) وقد وجدت الهيئة ان الشكوى كان فيها تحامل ومبالغة وقد احضرنا الشاكي والمشتكى عليه الى مقر النقابة وطلبت اليهما التصافي ففعلا .

مولود سعيد

رزق السيد اسماعيل حسن احمد سكرتير نقابة عمال قرية بشيت ، مولوداً سماه « حيدر » جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

الجماهير العربية تحتشد اليوم في الناصرة
لتعلن ان الاستعمار البريطاني خصمها لا حكمها

في قاعة سينما ركس الجليل

الساعة العاشرة والنصف صباحاً حيث يتكلم قادة العصبة واصدقاؤها مقدمين السياسة الشعبية التي اثبتت الاحداث الاخيرة صحتها

وفي عكا

يعقد الاجتماع الشعبي في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم في التاسع من الشهر في قاعة السينما الاهلي .

معلق الاتحاد السياسي - بقية

يحاول اقصاء الاستعمار الاميركي عن الاستفادة من الحركة الصهيونية ليستفيد هو منها وحده .

فبيان المستر بيفن في كثير من مقاطعه دعوة للصهيونية الى نبذ النفوذ الاميركي من بين صفوفها لان تأييد اميركا لهجرة المائة الف مهاجر لم تجدها نفعا وان تتشبث بالاستعمار البريطاني وان تقف الى جانبه دائما ، فهو وحده ، بطرقه الدبلوماسية ، وبعلاقاته (الطيبة) مع البلاد العربية ... الذي يستطيع ان يحقق امانيها .

وفي سبيل القضاء على النفوذ الاميركي يهدد الحركة الصهيونية بمنظمة الامم المتحدة التي لا يمكن ان تقبل بالهجرة الا على اساس مقدرة فلسطين على الاستيعاب كما جاء في بيانه ، ولكنه يقول بالحرف الواحد:

« ولا يزال هناك مجال للتسوية اذا عدل اولئك الناس (يعني الصهيونيين المتطرفين الواقعين تحت التأثير الاميركي) اذا عدل اولئك الناس عن موقفهم التعسفي دون اللجوء الى هيئة الامم المتحدة ... وانا مستعد لتجربة ذلك »

وهو يذكر الحركة الصهيونية بانها لا يمكن ان تحقق اهدافها الا بيقاء الانتداب البريطاني ، حيث يقول :

« واليهود كانوا يرغبون البت نهائياً في مستقبل فلسطين على شرط ان يكون على اساس دولة يهودية مع بقاء الحكم البريطاني حماية لهم » .

مرة ثانية نقول : هذا هو (حياد) المستر بيفن الذي اراد ان يقنع به الشعوب العربية ، واغرب من ذلك انه اراد ان يقنع به الشعب العربي في فلسطين نفسه.. دنيا ما بعد الحرب . . .

اثناء الحرب الاخيرة نفسها وصل الجهل بقادة حزب العمال البريطاني ـ ومنهم المستر بيفن طبعاً ـ الى ان يطالبوا بترحيل العرب جميعاً من فلسطين لتصبح دولة يهودية مائة بالمائة، وعلى هذا الاساس ثقف المستر بيفن اعضاء حزبه واوهمهم ان هذه هي السياسة الصحيحة .

ولكن الدنيا بعد الحرب قد تغيرت، وهو يعرف اليوم ان اتخاذ مثل هذا القرار بصدد قضية فلسطين بل قرار اقل غلوا منه يجعل من بريطانيا اضحوكة الدول جميعها، اسمعه يقول ذلك بالحرف الواحد:

« ان كل علاج اقترح على الحكومة البريطانية لاقامة دولة يهودية يؤدي الى نتيجة واحدة هي ان الدول العربية ستقدمنا الى هيئة الامم المتحدة وهناك يقاس سلوكنا على أساس عملنا القانوني في تقسيم دولة ليست لنا ، وبعد اختباري في نيويورك في السنة الماضية ، ارى ان بريطانيا ستكون في وضع مضحك جداً »

اذن فالقضية ليست ان المستر بيفن رضخ لمطالب الوفود العربية باحالة القضية على منظمة الامم المتحدة ، وليست انه (انحاز) الى صفوف العرب اخيرا ، كما حاولت بعض الوفود ان تفهمنا، او كما حاول بعض المعلقين العرب ان يفسروا ذلك ، بل ان القضية بالنسبة الى المستر بيفن هي انه يريد ان ينقذ السياسة البريطانية من ان تصبح اضحوكة في المجال العالمي فلا تستطيع بعد ذلك ان تحافظ على مراكزها ومصالحها الاستعمارية في فلسطين. يريد ان يوضح هذه الحقيقة امام حزب العمال البريطاني الذي ثقفه في يوم من الايام على اساس ترحيل العرب عن فلسطين . . .

وجدير بنا هنا ان نشير الى من يهمه الامر ، كيف ان المستر بيفن يتخوف اشد التخوف من ان تعرض الدول العربية نفسها قضية فلسطين على هيئة الامم ، وهو يريد ان يقول للبرلمان البريطاني : كل

القضية على هيئة الامم .. اما وفود الدول العربية فلا تزال تفاوض المستر بيفن ولن تذهب الى هيئة الامم المتحدة الا باشارة منه ، وهذا هو كل ما يتمناه . .

لماذا يذهب الى هيئة الامم؟

والذين اشادوا « بمحامد » المستر بيفن من اعضاء الوفود العربية بعد فشل مؤتمر لندن ، قالوا : ان المستر بيفن سيحيل قضيتنا على هيئة الامم المتحدة ويقف منها موقف « المحايد » . .

لهؤلاء نعيد الى اذهانهم تعليق المستر كريتش جونز وزير المستعمرات على بيان المستر بيفن الذي نحن بصدده اذ قال :

« لن نذهب الى هيئة الامم لنتنازل عن الانتداب وانما لنعرض القضية و نطالب رأي الهيئة في الكيفية التي يستطاع بها السير بالانتداب بعد ان تبين ان الشكل الحالي غير عملي »

هذا هو السبب الذي يذهب من اجله المستر بيفن (المحايد) الى هيئة الامم المتحدة ، ليجد نصارسمياً جديداً لاستعماره فلسطين — اذا استطاع الى ذلك سبيلا.

المستر بيفن لم يعلن فشل الانتداب ووعد بلفور ، لان الوفود العربية اقنعته بذلك ـ كما حاول البعض ان يفسر ـ ولكنه اعلن ذلك حتى لا تصبح السياسة البريطانية اضحوكة في هيئة الامم المتحدة وحتى يجد النص الجديد . .

لعبة (الاستقلال) لشرق الاردن

ويأسف المستر بيفن في بيانه لانه « تأخر كثيرا » حتى لم يعد يستطيع ان (ينقذ) القضية الفلسطينية من ان تبحث في هيئة الامم ، اسمعه يقول :

« اقترح الكثيرون تحويل شكل الحكم في فلسطين وجعلها من الممتلكات المستقلة لكي نصل الى حل للمشكلة . لكننا في الحقيقة تأخرنا كثيرا في تنفيذ هذا الاقتراح ، فقد انشيء مجلس الوصاية »

كان يأمل المستر بيفن ان يطول الامد قبل انشاء مجلس الوصاية ، او ان يستطيع الوصول الى (تسوية) استعمارية لقضية فلسطين دون اللجوء الى هيئة الامم لذلك رفض جعل فلسطين من الممتلكات المستقلة حتى اذا اراد اليوم ان يعود الى هذا (الحل) وجد مجلس الوصاية قائما امامه ومانعاً تحقيق هذا (الحل)

ولكنه نجح في قضية شرقي الاردن مثلا ، اذ (منحها) الاستقلال المعروف وبذلك عزلها من ان تبحث في منظمة الامم

والملاحظ من الكلمة الانفة الذكر ان (الحل) الذي يعنيه المستر بيفن للمشكلة الفلسطينية هو الحل الذي يؤمن للاستعمار البريطاني بقاءه سواء كان بتحويلها الى ممتلكات مستقلة او غير ذلك ...

واذا تأخر المستر بيفن في تحويل فلسطين الى ممتلكات مستقلة ، فليس هناك ما يمنعه ، والوقت طويل امامه على انعقاد منظمة الامم ، من ان يجد حلا يؤمن به مصالح الاستعمار البريطاني .

وهذا اكبر الخطر من الانتظار حتى انعقاد دورة المنظمة القادمة ، فقد يعرض المستر بيفن القضية وقد لا يعرضها ، وقد يفتح باب المفاوضات من جديد وقد لا يفتحها ، وقد يجد حلا جديدا وقد لا يجد ، ولكن المسألة كلها ان هذا الاستعماري (المحايد) لا يمكن ان يجد حلا لقضية فلسطين الا الحل الذي يؤمن للاستعمار البريطاني بقاء فيها ويؤمن له تنفيذ مؤامراته و نسج خيوطه وشباكه .

هذا هو المعنى الحقيقي المنطوي وراء بيان بيفن الاخير . وهو مكشوف على الرغم من طوله ولغته الدبلوماسية والفاظه المعسولة وصراحته المبطنة بأزمة الاستعمار اذ يريد ان يخرج منها ...

في معسكر قطرة

جاءتنا من معسكر قطرة شكوى من سوء تصرفات الفورمان المدعو ولسون، مع العمال العرب . فهو يتعمد دائما خصم رواتبهم وشتمهم دون ادنى سبب ويجري توفيرا من مدة الى اخرى في عدد العمال .

ومما يلفت النظر وجود معظم الاعمال المهنية في هذا المعسكر بايدي اليهود فهم بمعدل اربعة الى واحد بينما لا يوجد من العرب غير نجار وبناء ومرسل الشكوى يلفت نظرنا الى هذه الناحية الهامة ويقول ان وجود المعسكر في منطقة عربية صرفة يوجب استخدام المهنيين العرب دون غيرهم .

كلمة شكر

تشكر عصبة التحرر الوطني بيافا ادارة سينما نبيل لتفضلها بتقديم قاعتها لعقد الاجتماع الوطني الكبير وتشكر القائمين على ادارة السينما والموظفين لما قاموا به من مساعدات وتسهيلات .

شعبنا يريد - بقية

فلسطين ولانه حل يؤمن بقاء الاستعمار البريطاني في وطننا ويمنح المندوب السامي السلطة العليا في توجيه السياسة في الداخل والخارج ولا يؤمن جلاء الجيوش الاجنبية عن فلسطين .

٤ — يعلن هذا الاجتماع العربي الكبير ان اعلان المستر بيفن احالة القضية على منظمة الامم المتحدة هو محاولة لتأخير حل القضية الفلسطينية حتى يستمر الاستعمار البريطاني في حشد جيوشه ومد اسلاكه في فلسطين وحتى يتهرب من مسؤولياته امام الشعوب والتاريخ ، ويطالب هذا الاجتماع العربي الكبير باحالة القضية حالا على مجلس الامن لفضح الاستعمار ومقاضاته لا للاحتكام امامه واظهاره في مظهر المحايد .

٥— يناشد هذا الاجتماع الحاشد الهيئة العربية العليا — بعد ظهور نوايا الاستعمار ووصوله بمكيدته حتى الاوج ان تنفذ ما وعدت به من اجراء انتخابات شعبية وتنظيم الحركة الوطنية على اسس تمثيلية دمقراطية بحيث تستفيد حركتنا الوطنية من القوى الشعبية العربية في داخل فلسطين ومن القوى الشعبية المناضلة ضد جميع انواع الطغيان في جميع انحاء العالم ، ان الوضع الحالي هو انسب وضع لاجراء هذه الانتخابات التي تزيل البلبلة من بين صفوف شعبنا وتسير به قدما نحو تحقيق اهدافه العادلة

٦— لا يمكن لشعبنا المناضل ان ينسى احراره القابعين في غياهب السجون ، لذلك فهذا الاجتماع العربي الكبير الذي يمثل قوى الحرية المتحفزة يطالب الحكومة الفلسطينية باطلاق سراح السجناء العرب السياسيين وارجاعهم الى ذويهم وعوائلهم لان النضال في سبيل الحرية في مرحلة انتصار الحرية لا يمكن ان يعتبر جريمة بل مكرمة انسانية رفيعة .

٧—الجماهير العربية الكريمة المحتشدة في هذا الاجتماع الوطني الكبير تؤيد اهالي قاقون بمطالبتهم بان يتسلموا بصة قاقون التي كان سجلها المندوب السامي باسمه سنة ١٩٤٠ ويريد اليوم تسليمها المؤسسات الصهيونية ، خصوصا وان هذه الاراضي هي المرعى الوحيد لمواشيهم ومواشي البدو الضاربين حولها، وان نزعها من اهالي القرية يضيف جريمة جديدة من جرائم الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية في بلادنا .

٨ واخيراً يستنكر المجتمعون في هذا الاجتماع الوطني الكبير محاولة الحكومة ضم اراضي الشيخ مونس الى مدينة تل ابيب ، ويطالبون الحكومة بالرجوع عن هذا الاجراء المجحف .

الشعب يتكلم

وقد خرجت الجماهير من هذا الاجتماع الشعبي الوطني الكبير وهي اشد عزما على مواصلة النضال في سبيل الحرية والاستقلال واشد اصرارا على حقها في الاشتراك الفعلي بالحركة الوطنية .

اجتماع حيفا

اقرأ تفاصيل اجتماع حيفا الوطني